

علم البيئة

الدرس الأول – مصطلحات أساسية

علم البيئة: فرع يبحث في العلاقة بين الكائنات الحية (عوامل حية) وبيئتها (عوامل غير حية) وبينها وبين بعضها.

العوامل الغير حية: الجمار والظروف في الطبيعة: تربة, رياح, حرارة, ضوء, رواسب, توفر الماء, ضوء, تركيبة الهواء, الرطوبة, الارتفاع عن سطح الأرض وغيرها.

العوامل الحية: الكائنات الحية في بيت التنمية.

بيت تنمية – منظومة بيئية: ويشمل جميع الكائنات الحية في بيت التنمية وجميع العوامل الغير حية التي تؤثر عليها.

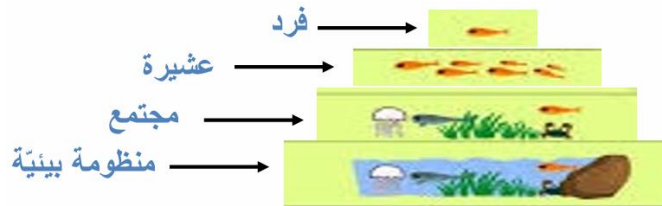
عندما ننظر الى بيت تنمية معين, يمكن أن نرتبه بطريقة معينة نسميها **التنظيم البيئي**. كيف؟

كائنات من نفس النوع والتي تعيش مع بعضها وتكون علاقات فيما بينها (تكاثر, تنافس...) تدعى **عشيرة**. مثلاً, عشيرة دببة الباندا.

مجموعة من العشائر المختلفة تكون **مجتمع** وتكون هناك عدة علاقات بينها (تنافس, افتراس, تبادل منفعي...). مثلاً, مجتمع في الغابة مكون من عشيرة أسود وعشيرة غزلان وعشيرة أرانب.

على الرغم من المقدرة على التكاثر لدى الكائنات الحية, لكن هناك حد معين لمدى ازدياد عدد الكائنات الحية تصل به الكائنات الحية الى ثبات نسبياً من ناحية العدد. من بين العوامل التي تحدّد كبر العشيرة: التعرض للإفتراس أو التطفّل, كمية غذاء محدودة, عدد أماكن المأوى محدود, توافر الماء, المناخ.

نطلق على العدد الأقصى لأفراد العشيرة التي يمكن أن تحويها بيئة معينة بـ **قدرة تحمل البيئة**. قدرة التحمل للبيئة تتأثر بعوامل محدّدة موجودة بها. العامل المحدّد هو عامل موجود بنقص ولا يكفي لجميع الأفراد.



رسم توضيحي 1: التنظيم البيئي